

بعد فشل طرح أسهمها.. أرامكو تستدين لشراء 70% من ساك



مروان رجب

أعلنت شركة "أرامكو" السعودية (أكبر منتج للنفط في العالم)، الأربعاء، الاستحواذ على 70% من أسهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) بقيمة 70 مليار دولار، ستمولّها عبر الاستدانة من أسواق السندات.

وأوضحت مصادر مطلعة أن "أرامكو" اتفقت على شراء حصة الأغلبية مع صندوق الثروة السيادي بالسعودية، الذي يملك كامل حصة "سابك" المدرجة في الرياض، وفقا لما نقلته وكالة "رويترز".

وتأتي الصفقة بعد شهور من المباحثات بين "أرامكو" والصندوق، ما ساهم في تأجيل طرح العام الأولي لنسبة من أسهم الشركة، تقدر قيمتها بمليارات الدولارات.

وأفادت تقارير تلفزيونية بأن "أرامكو" ستشتري حصة الصندوق السيادي البالغة 70% في ساك مقابل 69.1 مليار دولار، وهو رقم ينطوي على خصم طفيف بالمقارنة مع القيمة السوقية الحالية للحصة التي تقارب 69.5 مليار دولار.

وتعد "سابك" رابع أكبر شركة بتروكيماويات في العالم، وتبلغ قيمتها السوقية 104 مليارات دولار، ما يعكس تسارع خطوات الرياض للتحول نحو تصدير المشتقات والمنتجات البتروكيماوية.

واعتبر وزير الطاقة السعودي "خالد الفالح" استحواذ "أرامكو" على حصة أغلبية في سابك بأنه "سينشئ شركة عملاقة للطاقة"، وسيؤدي إلى إيجاد "شركة بتروكيماويات وطنية متكاملة تقود قطاع الطاقة العالمي"، وفقا لما أورده بحسابه على "تويتر".

[عرض الصورة على تويتر](#)



نهنيء صندوق الاستثمارات العامة و#أرامكوالسعودية على هذه الصفقة المباركة بما ستحدثه من تحول شامل، سيؤدي إلى إيجاد شركة طاقة وبتروكيميائيات وطنية عملاقة متكاملة تقود قطاع الطاقة العالمي وتعزز بدرجة أكبر إمكانات النمو في أرامكو السعودية و#سايلعلى المدى البعيد.

[٢٩٨](#)

[٤٢:٨ م - ٢٧ مارس ٢٠١٩](#)

٣٩٦ من الأشخاص يتحدثون عن ذلك

وتخطط "أرامكو" لتعزيز أنشطتها في التكرير والبتروكيميائيات لتأمين أسواق جديدة، وتعتبر النمو في قطاع الكيمائيات محورا أساسيا في استراتيجيتها لأنشطة المصب لتقليل مخاطر تباطؤ في الطلب على النفط.

وذكرت الشركة، في بيان مشترك، أنها لا تنوي الاستحواذ على الحصة المتبقية في "سابك"، وأنها تخطط لزيادة طاقتها التكريرية من 4.9 ملايين إلى 8-10 ملايين برميل يوميا بحلول عام 2030، من بينها 2-3 ملايين برميل سيتم تحويلها إلى منتجات بتروكيميائية.

وكانت مصادر سعودية مطلعة، قد كشفت، في 11 مارس/آذار الجاري، أن مجلس إدارة "أرامكو" سيجتمع، منتصف الشهر، لإقرار خطة لإصدار سندات دولية من المرجح أن تسهم في تمويل الاستحواذ على حصة استراتيجية في "سابك".

فيما قال "الفالح" إن "أرامكو" تنوي طرح أول سندات دولية لها في الربع الثاني من 2019 ومن المرجح أن يبلغ حجم الطرح المزمع 10 مليارات دولار.

ومن المتوقع أن يجتمع ممثلون لـ"أرامكو" مع مستثمري أدوات الدخل الثابت في "جولة ترويجية" للسندات في أبريل/نيسان المقبل.

